غضب أهالي الخفاجية على جريمة المفلس شارون

هاشم الأهوازي (الخفاجية)
موقع عربستان
www.arabistan.org

شارك الآلاف من أهالي مدينة الخفاجية الغاضبون اول أمس الثلاثاء الموافق 23 – 3 – 2004 في مسيرات غاضبة و حاشدة تأييدا و تضامنا مع إخوتهم الفلسطينيون المتألمون لإغتيال رمزهم و رمز الأمة العربية و الإسلامية الشهيد الشيخ : أحمد ياسين ، الذي إغتالته الأجهزة الأمنية الإسرائيلية و بإمرة المجرم شارون ـ حسب إعترافاته شخصياً من على شاشات التلفزة ـ وبكل وقاحة .

و قد بدأت الحشود العربية هناك تتجمهرفي البداية في سوق الخفاجية ، و تحديداً في حي ابي ذر، و استمرت هذه الحشود في التجمع حتى وصل الخبر لأهالي مدينة الأهواز التي تبعد حوالي 70 كم2 عن الخفاجية ، والتحق أهالي الأهواز بإخوتهم الغاضبون ليشاركوهم في المسيرات وهم ينددون و يستنكرون و يشجبون عملية الإغتيال الجبانة التي قام بها المجرم شارون و زمرته الغاصبة المحتلة بحق الشيخ الشهيد، بالإضافة الى أن المتظاهرون كانوا يهتفون بالكلمات المعبرة و الأهازيج الأهوازية المعروفة في مثل هذه المناسبات و كانت هتافاتهم باللهجة الأهوازية الدارجة و هم يرددون :

((نخلتنا إبزود الشطّين .. تعانق زيتون فلسطين)) و ((يا مسلم هيب هيب .. يالله نضرب تل أبيب)) هذه الكلمات و غيرها كانت تخرج من أفواه و قلوب الجماهير المحتشدة و الغاضبة، و أن بعض المحتشدين ظهروا و هم يلبسون الأكفان و هي إشارة الى أنهم مستعدون للتضحية بالنفس و النفيس في سبيل القضية الفلسطينية و أخذ الثأر من الصهاينة وهذه الطريقة ربما تشبه الى حدٍ كبير للمظاهرات التي تخرج في الشوارع الفلسطينية و اللبنانية و هم يلبسون الأكفان .

و استمرت هذه المسيرة منذ الساعة الخامسة بعد الظهر و إنتهت حوالي الساعة السابعة مساءاً ، وبعد ذلك تجمع المحتشدون في مجلس تأبيني أقيم في الخفاجية و حضره كبار ووجهاء المدينة و كان من بين الحاضرين شخصيات عربية مرموقة و من مختلف مدن عربستان، حيث حضرالكاتب و الصحفي العربستاني البارز السيد يوسف عزيزي بني طرف و الكاتب و الباحث المعروف السيد موسى سيادت ، بالإضافة الى المثقفين و الشعراء العرب المعروفين في المدينة ، و ايضا المسؤولين و الإداريين هناك مثل قائم مقام الخفاجية الذي قام بجهود طيبة و مضنية في تسهيل و تسريع أخذ الرخصة من الجهات المسؤولة بقصد خروج الناس الى الشوارع ليعبروا عن مواقفهم و يشجبوا من خلالها هذه الأعمال الإجرامية بحق إخوانهم الفلسطينيين و بالتالي نصرة هذه القضية الحقة العادلة.

2004 – 3 – 25